

press release

"كوفيد-19" يحقق سن الرشد المالي لجيل الألفية الذي يعاني من ضائقة مالية في الإمارات

الأكثر تضرراً من الأزمة ماليًا - جيل الألفية في الإمارات يحافظ على موارده المالية ويستعد للمستقبل

- 78% من جيل الألفية في الإمارات يجدون صعوبة أكبر في إدارة أموالهم اليومية، حيث أشار أكثر من الثلث (34%) عن زيادة في الاقتراض خلال الشهر الماضي
- على الرغم من هذه التحديات، بات 42% من جيل الألفية في دولة الإمارات أكثر ثقة في قدرتهم على تحقيق أهدافهم المالية، ويعود ذلك جزئيًا إلى زيادة معرفتهم لأدوات إدارة الأموال الرقمية
- ربع الأشخاص في دولة الإمارات بدأوا، خلال فترة الجائحة، باستخدام أدوات جديدة لإدارة الأموال، مثل تطبيقات الميزانية، لمساعدتهم في التحكم بمواردهم المالية

دبي، 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 - أثير "كوفيد-19" بشكل كبير على معدّل إنفاق ومدخرات الناس من جميع الأعمار، وبشكل خاص على جيل الألفية (الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و44 عامًا)، بحسب استطلاع عالمي أجراه بنك "ستاندرد تشارترد". أما عالميًا، فأكثر الفئات العمرية التي تعاني من كيفية تغطية النفقات اليومية، فهي جيل الألفية (41%)، الذي أفاد عن مستويات أعلى من الاقتراض (35%) في الشهر الماضي. إلا أن الجائحة وضعت جيل الألفية في مواجهة هذه التحديات، وجعلتهم أكثر استعدادًا لمستقبلهم المالي، كما شجّعهم على إجراء تغييرات في كيفية إدارة أموالهم.

أما الدراسة التي شملت 12,000 راشد في 12 سوقًا (هونغ كونغ والهند وإندونيسيا وكينيا وبر الصين الرئيسي وماليزيا وباكستان وسنغافورة وتايوان والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة)، فهي الثالثة ضمن سلسلة من ثلاثة أجزاء، تبحث في كيفية تغيير فيروس "كوفيد-19" لأسلوب حياة المستهلكين، وكذلك التغييرات التي قد تبقى ما بعد فترة جائحة "كوفيد-19". وفي حين ركز الاستطلاع الأول على تأثير

الجائحة على [الأرباح](#)، فإنّ الاستطلاع الثاني يركّز على تغيير عادات [الإنفاق](#). ويوفّر الاستطلاع النهائي رؤى جديدة حول كيفية تغيير الأزمة الصحية العالمية للطريقة التي يدير بها الناس أموالهم على نحو يومي، سعياً وراء أهدافهم المستقبلية على المدى الطويل.

وفي دولة الإمارات، وجد ثلاثة أرباع الأشخاص (74% مقارنة بـ 64% على مستوى العالم) صعوبة أكبر في إدارة أموالهم منذ بداية انتشار فيروس "كورونا". وبدا الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لجيل الألفية، حيث وجد 78% منهم صعوبة في إدارة أموالهم مقارنة بـ 61% ممن تزيد أعمارهم عن 45 عامًا.

كما ان جيل الألفية في الإمارات العربية المتحدة هو أكثر قابلية بنسبة 123% عن أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 45 عامًا بالأ يتحكّم برصيده المصرفي. كما ان 25% منهم يواجهون صعوبة في ما يتعلّق بنفقاتهم اليومية، مثل الفواتير المنزلية. كما أفاد 34% من جيل الألفية في الإمارات أن معدّلات الاقتراض الخاصة بهم زادت في الشهر الماضي، مقابل 22% لمن تزيد أعمارهم عن 45 عامًا.

وقال سوني زولو، رئيس قسم الخدمات المصرفية للأفراد في بنك "ستاندرد تشارترد" الإمارات العربية المتحدة: "برز موضوع الحفاظ على سلامة الموارد المالية بشكل متكرّر خلال فترة الجائحة في العديد من البلدان على مستوى العالم. ووفقاً إلى نتائج الاستطلاع الذي أجريناه، لا يزال هذا الاتجاه سائداً. كما يُظهر الاستطلاع ان الجائحة تشجّع الناس في الإمارات على التفكير في حلول الادخار والاستثمار. ففي عالمنا اليوم، ثمة أدوات متعدّدة متاحة بسهولة لمساعدة الجيل الشاب على إدارة شؤونه المالية، ومع ذلك، نعتقد أن "كوفيد-19" سيضع مزيداً من الضغط على قطاع إدارة الثروات كي يتم ابتكار المزيد من الحلول. أما التقنيات الرقمية التي تساعد الجيل الشاب على إدارة أمواله، وخيارات الاستثمار المستدامة وعروض القيمة الشخصية، فستكون محور التركيز الجديد للقطاع، ونتوقع رؤية تطوّر هذا التحول لعقود."

وعلى الرغم من هذه التحديات الضخمة، لا تزال مجموعة كبيرة من جيل الألفية تسعى بفعالية لتحقيق أهدافها المالية على المدى الطويل. وفي الإمارات العربية المتحدة، يدّخر 31% منهم الأموال لشراء سيارة جديدة أو منزل، مقارنة بـ 25% فقط لمن هم فوق سن 45.

ولتلبية هذه الطموحات، فإن جيل الألفية في الإمارات العربية المتحدة هم الجيل الأكثر رغبة في تتبع إنفاقهم وتخصيص ميزانية أفضل لهذا الغرض (47%). وفيما يودّ 51% تغيير إنفاقهم اليومي، فقد بدأ 28% من الأشخاص باستخدام تطبيق جديد لإدارة الأموال أو الميزانية منذ بداية الجائحة، علماً ان 64% من أولئك الأشخاص لم يخططوا للقيام بذلك في السنوات الثلاث المقبلة.

كما ان جيل الألفية في دولة الإمارات هو أكثر قابلية لاستخدام التطبيقات التي تساعد على توفير الأموال أو الاستثمار بنسبة 63%؛ في حين بدأ 40% باستخدام التطبيقات الخاصة بإدارة الأموال أو الميزانية؛ ويُرجّح ان 56% من الأشخاص قد بدئوا باستخدام روبوت المحادثة/ المستشار الآلي عبر الإنترنت لأول مرة خلال فترة "كوفيد-19".

وكان لدى غالبية الأشخاص الذين استخدموا طرقاً جديدة لإدارة أموالهم منذ بداية "كوفيد-19"، تجربة إيجابية. وفي حين ان استخدام هذه الأدوات الرقمية كان أسرع بين جيل الألفية في الإمارات العربية المتحدة، فمن المرجّح أن أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 45 عامًا قد استمتعوا باستخدامها.

وقد يكون تبني هذه التكنولوجيا الجديدة للمساعدة في إدارة الأموال وسط الاضطرابات الاقتصادية القائمة حالياً هو السبب في زيادة ثقة الناس في الإمارات العربية المتحدة في قدرتهم على تحقيق أهدافهم المالية طويلة الأجل. فحوالي النصف (44%) لديهم ثقة أكبر مما كانوا عليه قبل بدء الجائحة.

وعلى عكس المتوسط العالمي، حيث يشعر عدد أقل من الأشخاص فوق سن 45 عاماً بالثقة في الوصول إلى أهدافهم المالية، فإن أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 45 عاماً في الإمارات، كانوا أكثر قابلية بنسبة 24% من جيل الألفية للشعور بثقة أكبر في تحقيق أهدافهم المالية، منذ بدء جائحة "كوفيد-19".

ساهمت الجائحة في جعل الناس، من جميع الأعمار، أكثر حرصاً على الادخار والإنفاق وأقل رغبة في الإنفاق أكثر من المعدلات الطبيعية. فحين سُئلوا عما سيفعلونه في حال أعطتهم حكومتهم حوالي 1000 جنيه إسترليني من دون أية شروط، كانت معظم الإجابات تتمحور حول عدم ترجيحهم لإنفاق الأموال لقضاء عطلة، سواء خارج أو داخل بلدهم. أما في الإمارات العربية المتحدة، فأجاب حوالي نصف المشاركين (45%) أنهم سيستخدمون الأموال لسداد الديون أو لتغطية النفقات اليومية.

ملاحظات للمحررين:

المنهجية

تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت لمدة 10 دقائق على 12,000 شخص فوق الثامنة عشر من العمر. والمجيبون على مستوى الدول في 12 سوقاً كانوا من هونغ كونغ والهند وإندونيسيا وكينيا وبر الصين الرئيسي وماليزيا وباكستان وسنغافورة وتايوان والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأجريت الاستطلاعات من يوم الاثنين 17 أغسطس حتى يوم الجمعة 21 أغسطس 2020.

وترجّح النتائج وفقاً لأحدث تعداد وطني في كل سوق، وذلك بالاستناد إلى العمر والجنس والمنطقة الكلية، ويجب ان تمثّل هذه النتائج مستخدمي الإنترنت.

---انتهى---

نبذة عن بنك ستاندرد تشارترد:

بنك ستاندرد تشارترد هو مجموعة مصرفية عالمية رائدة، يتواجد في 59 سوقاً من أكثر أسواق العالم حيوية، ونقدم الخدمات لعملائنا في 85 دولة أخرى. ويتمثل هدفنا في تعزيز التجارة والازدهار في العالم من خلال التنوع الفريد الذي نوفره. ويتبنى البنك رؤية واضحة تحت شعار "هنا دائماً للأفضل" والتي تعكس التراث العريق والقيم المؤسسية التي ينتهجها البنك في أعماله.

ولا بدّ من التنويه أن "ستاندرد تشارترد" مدرج في الأسواق المالية في كل من لندن وهونغ كونغ.

للإطلاع على مزيد من المعلومات وآراء الخبراء، يرجى زيارة قسم [Insights](#) على موقعنا الإلكتروني [sc.com](#). كما يمكنكم متابعةنا على مواقع التواصل الاجتماعي: [لينكد إن](#) و [تويتر](#) و [فيسبوك](#).

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

وسيم بن خضراء،

رئيس قسم التواصل الخارجي، بنك ستاندرد تشاترد تشارترد الإمارات

متحرك: +971565080106

البريد الإلكتروني: wasim.benkhadra@sc.com